

الزراعة العضوية فى مصر

أ. د / يوسف على حمدى
وكيل مركز البحوث الزراعية سابقا

مقدمة:

يشهد العالم اتجاها متزايدا نحو تكنولوجيا الزراعة العضوية فقد وصلت جملة المساحات المنزرعة عالميا حوالى ٢٥ مليون هكتار ووصل حجم المبيعات ٤٠ مليار دولارا فى عام ٢٠٠٥ ، ولقد أتجه العالم الى هذه التكنولوجيا مدفوعا بالاسباب الاتية:

١ . رغبة المستهلك فى الحصول على غذاء امن لا يحتوى على بقايا المبيدات أو المواد الكيماوية.

٢ . الحد من تدهور البيئة: فقد أدت الممارسات الزراعة الحالية باستخدام المبيدات والكيماويات الى تلوث التربة والمياه ومن ثم سلسلة الغذاء (الطعام والماء).

٣ . المحافظة على خصوبة وحيوية التربة بالاستعمال المتكرر للكمبوست وعدم استخدام المبيدات.

٤ . المحافظة على التنوع البيولوجى.

٥ . المحافظة على صحة الانسان بتجنب استهلاك الطعام والماء الملوث بالمبيدات.

٦ . العائد المادى المريح للزراعة العضوية.

الزراعة العضوية والعادية:-

ومن هذا المنطلق أصبحت الزراعة العضوية مطلبا هاما لجمهور المستهلكين الغربيين (وقليل من المستهلكين العرب والمصريين) .

ويوضح الجدول (١) الفروق الجوهرية بين الزراعة العضوية والتقليدية:-

المؤتمر الثامن " دور الإرشاد الزراعي في تنمية الصادرات الزراعية "

جدول (1): خصائص الزراعة العضوية والزراعة العادية (التقليدية)

الزراعة العضوية	الزراعة العادية
• الزراعة ومكان التجهيز والمصدر لا بد وأن يكونوا مسجلين في مكتب تفتيش معتمد	• لا يتم اى تسجيل.
• يوجد اشراف دائم من مكتب التفتيش على كل المدخلات والمخرجات مع ضرورة تسجيل كل ما يتم فى الزراعة أو مكان التجهيز أو الشركة مع وجود دورة مستندية.	• ليس عليها أى اشراف ليس من الضرورى وجود دورة مستندية.
• لا يتم استخدام المبيدات المخلقة على النباتات أو فى التربة.	• يمكن استخدام المبيدات بأشكالها المختلفة.
• لا يمكن استخدام العناصر الكبرى NPK فى صورة أملاح كيماوية سريعة الذوبان.	• يستخدم جميع الأسمدة الكيماوية سريعة الذوبان.
• يتم اصدار شهادات معتمدة دوليا لنتاج محصول المزارع المسجلة	• لا يتم اصدار الشهادات.
• تهتم بالحفاظ على البيئة والتنوع الحيوى	• تلوث البيئة.
• تباع بأسعار مميزة	• تباع بأسعار عادية.
• لا تستخدم النباتات المهندسة وراثيا.	• مسموح
• لا تستخدم منظمات النمو.	• مسموح
• لا تعامل البذور عند الزراعة بالكيماويات.	• تعامل

المعايير القياسية التى تحكم الزراعة العضوية:

يوجد عدد من المعايير القياسية التى تحكم انتاج وتجهيز وتداول المنتجات العضوية وبياناتها كالتالى:-

١- القانون الاوربي : EEC 2092/91 ويحكم مباشرة العمليات الخاصة بالانتاج والتداول للمنتجات العضوية فى دول السوق او الدول المصدرة لمنتجاتها فى دول السوق .

٢- القانون الامريكى : (NOP) National Organic Program ويحكم العمليات الخاصة بالانتاج والتداول للمنتجات العضوية فى الولايات المتحدة الامريكية والمنتجات المصدرة للسوق الامريكى .

٣- القانون اليابانى : (JAS) Japanese Agricultural Standard ويحكم العمليات العضوية فى اليابان او المنتجات المصدرة الي اليابان .

٤- المعايير القياسية لشركة : Naturland وهى التى تحكم المنتجات العضوية التى تحمل شعار Naturland للسوق الاوربي .

٥- المعايير القياسية لشركة : Bio Suisse وهى التى تحكم المنتجات العضوية المصدرة الي شركة Bio Suisse وتحمل شعارها .

٦- المعايير القياسية ال : IFOAM وهى معايير قياسية تحكم الانتاج والتداول للمنتجات العضوية .

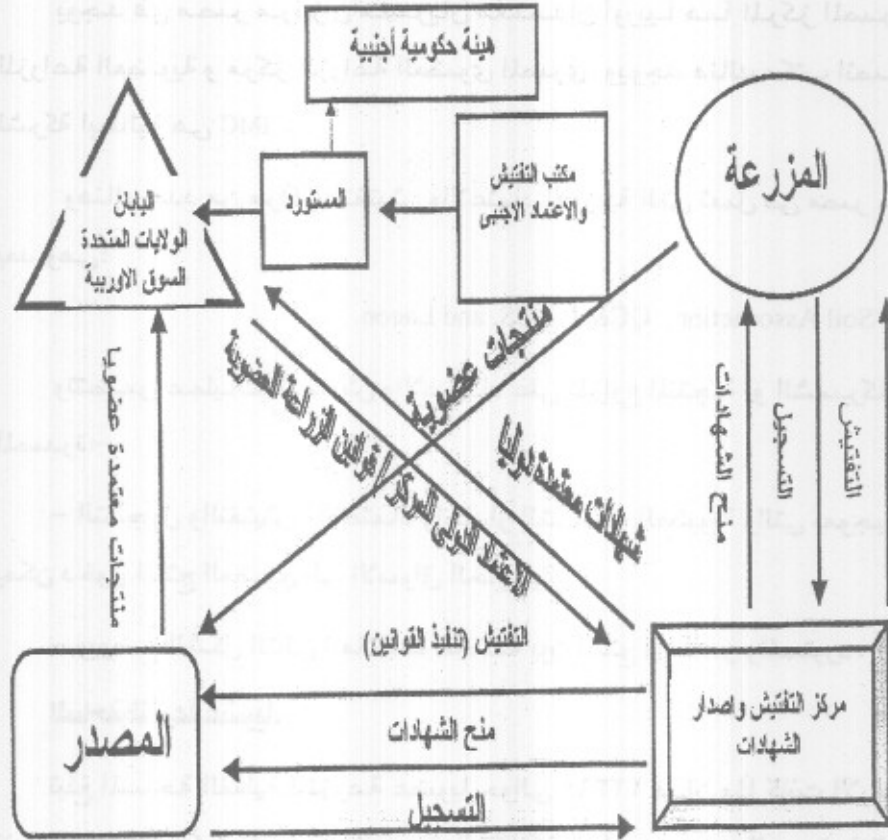
٧- ارشادات هيئة الدستور الغذائى : Codex Alimentaries وفيها خطوط ارشادية للحكومات لعمل قوانين خاصة بسلامة الغذاء والزراعة العضوية .

وتهدف هذه المعايير والقوانين الى:-

- حماية المستهلك ضد غش المنتجات العضوية فى الاسواق.
- حماية المنتج العضوى ضد المنتجات غير العضوية التى يوضع عليها علامات أو عبارات توحي للمستهلك بانها منتجات عضوية.

المؤتمر الثامن " دور الإرشاد الزراعي فى تنمية الصادرات الزراعية "

- توافق قواعد الانتاج والاعتماد والتعريف بالمنتجات العضوية واعطاء توجيهات دولية لنظم مراقبة الغذاء العضوى لتسهيل التعرف على النظم المحلية كمكافئ لغرض الاستيراد.



- تشجيع نظم الزراعة العضوية والحفاظ عليها فى كل دولة لتسهم فى التقدم الدولى والمحلى.

قانون الزراعة العضوية فى مصر:-

لا يوجد قانون مصرى يحكم الزراعة العضوية ، ولكن هناك مسودة كتبت

ولم ترسل بعد الى البرلمان وتشتمل هذه المسودة على سبعة مواد وسبعة ملاحق كلها تحدد الطرق القياسية لانتاج وتجهيز المنتجات العضوية.

مكاتب التفتيش والاعتماد فى مصر:

يوجد فى مصر مركزان مصريان معتمدان أوريبيا هما المركز المصرى للزراعة العضوية و مركز الزراعة العضوى المصرى. ويوجد هناك مكتب اتصال لشركة ايطالية هى IMC .

وهناك عدد من مراكز التفتيش والاعتماد الاوربية التى تعمل فى مصر عن بعد وهى:

Soil Association, QC& I, BCS, and Lacon.

وتتضمن عمليات التفتيش والاعتماد على المزارع المنتجة أو الشركات المصدرة:-

- التسجيل والتفتيش والاعتماد واصدار الشهادات العضوية والتى بموجبها يمكن دخول المنتج العضوى الى الاسواق الخارجية.

- ويوضح الشكل التالى العلاقات المختلفة بين المنتج والمصدر والمستورد.
المساحة المنزرعة عضويا:-

تبلغ المساحة الفعلية المنزرعة عضويا حوالى ٢٢٣٦٠ فدان ولما كانت الارض تزرع مرتان فستكون المساحة المحصولية ٦٤٧٢٠ فدان ، ويوضح الجدول (٢) المساحات المسجلة طرف مكاتب التفتيش والاعتماد

الحاصل العضوية المنتجة:

● الخضر: " البطاطس ، البصل ، الثوم ، الفاصوليا ، الفلفل الحلو والحار ، الخيار ، الكنتالوب ، الفراولة ، الطماطم ، القرع ، الجزر والبسلة".

المؤتمر الثامن " دور الإرشاد الزراعي فى تنمية الصادرات الزراعية "

- **الفاكهة:** " العنب ، المشمش ، الخوخ ، التفاح ، الليمون ، البرتقال ، اليوسفى ، الكمثرى ، الرمان والمانجو".
- **محاصيل الحقل:** " القطن ، الفول السودانى ، السمسم والكتان".
- **المحاصيل العطرية والطبية:** " البردقوش ، الكراوية ، الينسون ، الكالنديولا ، النعناع ، الريحان ، الزعتر ، الكركديه ، الكمون ، البقدونيس ، الكرات ، الشبث ، حشيشة الليمون ، الكسبرة والشيح".

جدول (٢) : المساحة المسجلة عضويا فى مكاتب التفتيش والاعتماد الهامة

فى مصر

المجموع الكلى	QCAI	IMC	COAE	ECO A	Soil Assn.	
٣٢,٣٦٠	١,٨٥١	٢,٧٥١	١٠,٢٨٣	١٥,٠٧٦	٢,٤٠	المساحة المنزرعة عضويا (فدان)
٩٥	٧	١٠	٣٢	٤٤	٢	عدد الشركات المسجلة

هذه هى المساحة الحقلية أما المساحة المحصولية فستكون ٦٤,٧٢٠ فدان

المنتجات المصنعة غذائيا:

- **المنتجات المجمدة:** الفراولة ، الفلفل ، الفاصوليا ، البسلة و اللوبيا.
- **المنتجات المجففة (هوائية):** الاعشاب والنباتات الطبية
- **المنتجات المجففة بانتزاع الماء:** البصل ، الثوم ، الكرات ، الجزر ، البنجر ، البطاطا ، الطماطم و البطاطس.

سياسة وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى فى مجال الزراعة العضوية:

- ١ . تعطى الوزارة أهمية كبرى لتخفيض كميات المبيدات المستهلكة سنويا فبعد ان كانت حوالى ٢٤٠٠ طن عام ١٩٧١ انخفضت الى حوالى ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ طن عام ٢٠٠٢ .
- ٢ . انشأت الوزارة فى عام ١٩٩٤ المعمل المركزى لتحليل متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة فى الأغذية. وهو معمل معتمد دوليا .
- ٣ . أصدرت الوزارة قرارا بالتحكم فى الصادرات فى عام ١٩٩٧ .
- ٤ . حظرت الوزارة فى عام ٢٠٠٠ استخدام المبيدات فى بعض المحافظات مثل سيناء والوادي الجديد وتوشكا .
- ٥ . قامت الوزارة بانشاء المعمل المركزى للزراعة العضوية فى أكتوبر عام ٢٠٠٢ وأوكلت اليه العديد من المهام من شأنها جميعا النهوض بالزراعة العضوية .
- ٦ . أنشأت الوزارة عدد من الإدارات الزراعية فى كل من قنا ، سوهاج ، المينا ، الفيوم ، البحيرة و السويس .

بعض المؤسسات ذات العلاقة بالزراعة العضوية:

- كذلك يوجد داخل مركز البحوث الزراعية عدد من الاقسام التى تتعامل مباشرة أو بطريقة غير مباشرة مع أى من محاور الزراعة العضوية مثل:
- قسم الزراعة العضوية داخل المعمل المركزى للمناخ والذى يقوم بالبحوث والارشاد .
 - قسم ميكروبيولوجيا التربة داخل معهد الأراضى والمياه والبيئة والذى يبحث فى الكائنات الدقيقة المثبتة للازوت الجوى إضافة إلى أحسن الطرق لإنتاج سماد الكمبوست اللازم فى الزراعة العضوية .

المؤتمر الثامن " دور الإرشاد الزراعي فى تنمية الصادرات الزراعية "

● قسم مكافحة المتكاملة داخل معهد بحوث أمراض النبات والذي يعمل فى مجال إنتاج الكائنات التى تقضى على مسببات الأمراض.

● قسم مكافحة المتكاملة داخل معهد بحوث وقاية النبات ويعمل فى ايجاد عوامل حيوية لمقاومة الحشرات.

التعليم فى مجالات الزراعة العضوية:

وبالنسبة للنواحى التعليمية الاكاديمية فيوجد قسم البيئة والزراعة العضوية بكلية الزراعة جامعة الازهر والذي اسس فى عام ١٩٩٧ وكانت أول دفعة من الخريجين فى يونيو وسيفتح فى كلية الزراعة جامعة عين شمس قسم خاص بالزراعة العضوية اعتبار من عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

دور المنظمات غير الحكومية فى دعم الزراعة العضوية:

تلعب المنظمات غير الحكومية (NGOs) دوراً هاماً فى دعم حركة الزراعة العضوية فى مصر على النحو التالى:

● اسس الاتحاد المصرى للزراعة البيوديناميكية فى عام ١٩٩٧ (EBDA)

● أسس اتحاد منتجى ومصدرى الزراعة العضوية والبيوديناميكية فى عام ١٩٩٨ (UGEOBA)

● جمعية الفيوم للزراعة العضوية.

● اتحاد حماية الزراعة البيئية (EAPA).

● جمعية المركز المصرى للزراعة العضوية (ECOAS).

● جمعية الوفاء لتنمية الزراعة العضوية بالفيوم (WSOAD).

● مجلس الزراعة العضوية داخل جمعية رجال الاعمال.

● لجنة الزراعة العضوية داخل المجلس السلمى التابع لوزارة التجارة الخارجية.

الزراعة العضوية فى مصر

وتقوم هذه الجمعيات بتقديم خدمات التدريب والإرشاد للأعضاء فى مجال الزراعة العضوية.

- تقوم منظمة Care الدولية بإنشاء جمعيات زراعية بمجموعات زراعية فى كل من سوهاج ، الفيوم و قنا. وتقوم بتدريب هؤلاء الاعضاء وتشجيعهم على الاتجاه الى الزراعة العضوية. ويبلغ عدد الجمعيات الان حوالى ١٥ جمعية. وقد أتجه الى الزراعة العضوية حوالى ١٠٠ مزارع نتيجة هذا الجهد.

تسويق المنتجات العضوية:

تتضمن سلسلة الغذاء من الحقل الى السوق عددا من الخطوات التالية:-

- ١ . الانتاج: ويشمل الاسمدة والبذور وحماية العيinat والاعتماد.
- ٢ . ما بعد الحصاد: وتشمل التبريد ، التجفيف والتعليب.
- ٣ . التسويق: ويشمل تجار الجملة ، تجار التجزئة ، النقل و السفر للخارج بالبر أو البحر أو الجو.

السوق والاستهلاك المحلى:-

السوق المحلى للخضر والفاكهة العضوية فى مصر محدود وذلك بسبب ارتفاع اسعار المنتجات العضوية مقارنة بالعادة جدول (٣) ويوجد هناك ٤ محلات متخصصة علاوة بعض الاركان فى عدد من السوبر ماركت. هذا وتستهلك فى مصر شاي الاعشاب بكثرة.

الاسواق الخارجية للمنتجات العضوية:-

يصدر فى الاسواق الخارجية أكثر من ٩٠ ٪ من الانتاج العضوى. وبلغت كمية المنتجات العضوية المصدرة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ (١٢,٥٤٢ طن) موزعة كالتالى:

- ١ . الخضر: ١٠,٤٩٨ طن.

الزراعة العضوية فى مصر

جدول (٣): سعر وزن الكيلوجرام من المنتجات العضوية و الغير عضوية فى الأسواق المصرية بالجنيه المصرى* .

المنتج الغير عضوى	المنتج العضوى	الصف
٢,٠٠ جنيه	٨,٥٠ جنيه	خيار
١,٥٠ جنيه	٢,٦٠ جنيه	طماطم
٢,٠٠ جنيه	٧,٥٠ جنيه	كوسه بيضاء
٢,٠٠ جنيه	٥,٠٠ جنيه	جزر
١,٥٠ جنيه	٥,٣٠ جنيه	بطاطس
٢٠,٠٠ جنيه	٢٩,٨ جنيه	مشروم "عيش الغراب"
١,٠٠ جنيه	٤,٥٠ جنيه	بصل "رؤوس"
٠,٥٠ جنيه	١,٠٠ جنيه	بصل "للتخليل"
٢,٨٥ جنيه	٢,٨٥ جنيه	بصل "اخضر"
٤,٠٠ جنيه	١٣,٩ جنيه	فلفل رومى احمر
٤,٠٠ جنيه	١٧,٨ جنيه	فلفل رومى اصفر
٣,٠٠ جنيه	١١,٦ جنيه	ليمون
١٠,٠٠ جنيه	١٧,٥ جنيه	ريحان
٢,٥ جنيه	١٠,٠٠ جنيه	كزبرة
٥,٠٠ جنيه	٢٠,٠٠ جنيه	كرفس
٢,٥ جنيه	١٠,٠٠ جنيه	شبت
٧,٥ جنيه	١٢,٠٠ جنيه	نعناع
٢,٠٠ جنيه	٢,٠٠ جنيه	خس "Iceberg" ١ قطعته"
١,٥ جنيه	٢,٨٠ جنيه	كرنب احمر" ١ قطعته"

جدول (٤) أسعار بعض النباتات الطبية والخضر في السوق المحلي والسوق الاوربي

المنتج العضوي	سعر الطن في السوق المحلي		سعر السوق الخارجي (بالدولار)	نسبة الزيادة %	متوسط الزيادة %
	بالجنيه	بالدولار			
التنوع القفلى	١٢٠٠٠-١٠٠٠٠	٢٠٦٨-١٧٢٤	٤٠٠٠-٣٠٠٠	١٩٣-١٧٤	١٨٣
التنوع البلى	٨٠٠٠-٧٠٠٠	١٣٧٩-١٢٠٦	٤٠٠٠-٣٠٠٠	٢٩٠-٢٨٨	٢٨٩
كاموميل	١٧٠٠٠-١٥٠٠٠	٢٩٣١-٢٥٨٦	٥٥٠٠-٥٠٠٠	١٩٣-١٨٧	١٩٠
شمر	٦٠٠٠-٥٠٠٠	١٠٣٤-٨٦٢	٢٣٠٠-٢٠٠٠	٢٣٢-٢٢٢	٢٢٧
كرديه	١٧٠٠٠-١٥٠٠٠	٢٩٣١-٢٥٨٦	٥٥٠٠-٥٠٠٠	١٩٣-١٨٧	١٩٠
كراوية	٦٠٠٠-٥٠٠٠	١٠٣٤-٨٦٢	٢٣٠٠-٢٠٠٠	٢٣٢-٢٢٢	٢٢٧
كسيرة	٦٥٠٠-٥٥٠٠	١١٢٠-٩٤٨	٢٣٠٠-٢٠٠٠	٢٠٥-٢٠٣	٢٠٤
بردقوش	٩٠٠٠-٧٠٠٠	١٥٥١-١٢٠٦	٣٠٠٠	٢٤٨-١٩٣	٢٣٨
البطاطس	٢٠٧٠-١٠٣٥	٣٦٠-١٨٠	٨٨٥	٢٤٦	٢٤٦
الفاصوليا	١٤٣٧٥-٧٩٣٥	٢٥٠٠-١٣٨٠	٢٦٠٠	١٤٢	١٤٢

وكما هو موضح من الجدول أن الاسعار في الاسواق الخارجية أكبر كثيرا من السوق المحلي مما يؤكد الأهمية الاقتصادية للزراعة العضوية.

وعلى وجه العموم فإن هناك مشكلات كثيرة في تسويق المنتجات العضوية أهمها :-

١ . نقص معلومات السوق حول المنتجات العضوية.

- ٢ . زيادة عدد الوسطاء ونقص الشفافية فى التعامل .
- ٣ . نقص مؤسسات متخصصة فى تسويق المنتجات العضوية .
- ٤ . تذبذب الاسعار الخارجية بالنسبة للاحتياجات والسعر .
- ٥ . تنافس الدول ذات الانتاج المتشابه .
- ٦ . بعض متطلبات الاسواق الخارجية صعبة التحقيق مثل التجارة العادلة .

تقييم الزراعة العضوية فى مصر:-

تم تشكيل مجموعة عمل تضم المتخصصين والمنتجين والمستهلكين للقيام بعمل دراسة عن أهمية الزراعة العضوية فى مصر وقامت المجموعة بعمل التحليل الرباعى (SWOT) والذى يتضمن ايضاح مواطن القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات التى تواجه الزراعة العضوية فى مصر وكانت نتائج التحليل عليا لنحو التالى:

مواطن القوة Strength:

- ١ . تواجد القوانين الدولية الحاكمة لعمليات الزراعة العضوية
- ٢ . الطلب العالى المتزايد على المنتجات العضوية والغذاء الامن فى الاسواق الخارجية .
- ٣ . الاثار الايجابية لممارسات الزراعة العضوية على الصحة والبيئة .
- ٤ . الاثار الايجابية على الانظمة الاقتصادية الاجتماعية للمنتجين والمصدرين .
- ٥ . الحفاظ والزيادة المستمرة للخصوبة والنشاط البيولوجى للتربة الزراعية .
- ٦ . صيانة وتشجيع التنوع الطبيعى والزراعى .
- ٧ . تقليل الاثار الصحية والسلبية المصاحبة للتلوث بالمواد الكيماوية .

٨ . توفر المدخلات الرئيسية للزراعة العضوية وهى الكميوست ومركبات المقاومة الحيوية.

مواطن الضعف Weaknesses:

- ١ . غياب السياسات المحلية الزراعية القوية الداعمة للزراعة العضوية.
- ٢ . نقص العمالة الماهرة لادارة الزراعة العضوية.
- ٣ . نقص اجهزة التفتيش والاعتماد المحلية مع وجود الهيئات الاجنبية عالية التكلفة.
- ٤ . نقص الوعى بالاثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية للزراعة العضوية.
- ٥ . ارتفاع نسبة الامية مما يعيق الاحتفاظ بسجلات الزراعة العضوية.
- ٦ . غياب المعلومات التسويقية مما يسبب صعوبة التصدير.
- ٧ . قصور التشريعات الوطنية المتعلقة بالزراعة العضوية.
- ٨ . عدم استعمال القاعدة البحثية المتعلقة بتغذية النبات وحمائته فى برامج الزراعة العضوية.
- ٩ . النقص فى الانتاجية الغذائية للزراعة العضوية مقارنة بالزراعات التقليدية اثناء فترة التحول.
- ١٠ . ارتفاع اسعار التجزئة للمنتجات العضوية بمقارنتها بالعادية وضعف دخول الغالبية العظمى مما لا يشجع قيام المستهلكين بالاستفادة من المنتجات العضوية.
- ١١ . عدم القدرة على تطبيق مبدأ التجارة العادلة Fair trade فى بعض الاحيان.

- ١٢ . التضخم السكانى مما يستوجب عدم الاستفادة من المنتجات العضوية فى تغطية الاحتياجات الغذائية.
- ١٣ . القصور فى المسوح التسويقية المتعلقة بالدول المصدرة والمستوردة مما يضيع فرصا تصديرية.
- ١٤ . عدم وجود علاقات متميزة بين المصدرين والمستوردين فى بعض الدول.
- ١٥ . تذبذب الكميات المصدرة مما يؤثر سلبا على مكانة الصادرات المصرية لهذه الدول.
- ١٦ . غلبة التشريعات البيروقراطية مما يعوق سهولة وصول الصادرات الى الجهات المستوردة وفى مواعيدها المناسبة.
- ١٧ . وجود بعض اوجه القصور فى انظمة عرض المنتجات العضوية فى المتاجر الكبيرة والمحلات.
- ١٨ . النقص الواضح للتاثير الفعال لاجهزة الاعلام فى نشر المعلومات المتعلقة بالزراعة العضوية بمختلف اجهزة الاعلام.
- ١٩ . وجود عدد كبير من الوسطاء فى تسويق المنتجات العضوية مما يزيد من الهوامش التسويقية.
- ٢٠ . غياب الدور الفعال الذى يمكن ان تلعبه الجمعيات الاهلية والقطاع الخاص فى نشر وتكوين شبكات للانتاج العضوى.
- ٢١ . غياب الشفافية بين الشركاء فى مختلف القنوات التسويقية..

الفرص المتاحة Opportunities

- ١ . الاهتمام العالمى بالزراعة العضوية فى اكثر من ١١٠ دولة يعطى فرصة كبيرة للمنتجات المصرية العضوية للوصول الى هذه الدول.

- ٢ . انخفاض اسعار المنتجات العضوية محليا بالمقارنة بالاسعار العالمية.
- ٣ . الطلب المتزايد والمتواكب مع زيادة اهتمام المستهلكين في الغذاء الامن عالى الجودة.
- ٤ . تطبيق التجارة الحرة بين مختلف الدول سوف يسرع من حركة المبيعات العضوية بين هذه الدول.
- ٥ . تنشيط الزراعة العضوية عن طريق الشراكة بين بعض الدول.
- ٦ . العولة وماتضره من سرعة انتشار المعلومات عن المنتجات العضوية مما يشجع حركة انتقال هذه المنتجات من والى الدول.
- ٧ . الاتصال الفعال من خلال خدمات اجهزة الاعلام المختلفة.

نظرة مستقبلية للزراعة العضوية المصرية والتوصيات:

يتضح من هذه الدراسة أنه يوجد فرص كبيرة متاحة أمام الصادرات المصرية العضوية وخصوصاً في أسواق الاتحاد الأوروبى حيث يمكن الاستفادة من نظام الحصص وكذلك السوقين الأمريكى واليابانى. ولكن يتطلب المحافظة والاستمرارية في التصدير لهذه الأسواق مراعاة مايلي: -

- ١ . وجود العلامة التجارية العضوية:- توجيه اهتمام المعمل المركزى للزراعة العضوية والجهات المسئولة عن الصادرات العضوية بوضع شعار محدد وعلامة تجارية مميزة للمنتجات العضوية المصرية بحيث تكون متوافقة مع المتطلبات العالمية وبما يدعم الميزة التنافسية لهذه المنتجات.
- ٢ . المعلومات:- اشترك وزارتى التجارة والزراعة والاتحادات والجمعيات الاهلية العاملة في مجال الزراعة العضوية نحو بناء قاعدة معلومات للمنتجات العضوية تتضمن كافة المعلومات الخاصة بالأسواق العالمية.

٣ . قيام قطاع الشئون الاقتصادية - الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة بفصل بيانات الزراعة العضوية عن الزراعات العادية فى المطبوعات التى تصدرها بصفة دورية.

٤ . ضرورة أن تكون لوزارة الزراعة دور فى نشاط مكاتب التفتيش والاعتماد بالمحلية والعالمية. وضرورة الحصول على ترخيص لمزاولة هذا النشاط.

٥ . التسجيل والتفتيش والاعتماد واصدار الشهادات - ضرورة تكامل الجهات المعنية بالإنتاج والتسجيل والتفتيش واصدار الشهادات وعدم التهاون فى اية عملية من هذه العمليات لضمان ثقة الأسواق الخارجية.

٦ . التخطيط لنشر الزراعات العضوية:-

● قيام الجهات البحثية والتنفيذية بالتعاون مع المنتجين والمصدرين لوضع خطة استراتيجية بالمشاركة - متوسطة وطويلة الامد- للتوسع فى الزراعات العضوية من خلال وضع رؤية عملية وتحديد العقبات الجذرية التى تعوق تحقيق هذه الرؤية ووضع الاتجاهات والحلول الاستراتيجية وتحديد الاهداف العامة والمحددة وكذلك الخطة السنوية للزراعة العضوية على مستوى جميع المحافظات المصرية.

● دعم إنتاج وتصدير الزراعة العضوية وخصوصا اثناء فترة التحول للزراعة العضوية أسوة بما هو متبع فى معظم الدول مثل نونس والولايات المتحدة.

● ضرورة اتباع دورة زراعية تحتوى على النباتات البقولية فيها .

● دعم مصانع الاسمدة العضوية حيث تقدر كمية المخلفات النباتية فى الريف المصرى حوالى ٢٨ مليون طن جاف هوائيا سنوياً بالإضافة إلى ١٢ مليون طن/ روث جاف يتم اهدار اكثر من ٦٠% منها كوقود فى مواقد بدائية لاتتعدى كفاءتها ١٠%.

المؤتمر الثامن " دور الإرشاد الزراعى فى تنمية الصادرات الزراعية "

● دعم المعمل المركزى للزراعة العضوية وتوفير المكان المناسب وتجهيز المعامل وتعيين الكوادر ورفع كفاؤتهم البحثية.

● تشجيع الكيانات (الشركات - البحوث) على انتاج بدائل المبيدات من أنظمة المقاومة الحيوية.

٧ . زيادة الوعى :- عقد الدورات التدريبية لمديرى المزارع العضوية والعادية لتنمية الوعى لديهم بمزايا اسلوب الزراعة العضوية من مختلف النواحي البيئية والاقتصادية والصحية ويستفاد فى تنظيم هذه الدورات الامكانيات المتوفرة بالمعمل المركزى للزراعة العضوية بمركز البحوث الزراعية.

٨ . الارشاد الزراعى :-

● التوسع فى انشاء الادارات الزراعية فى مديريات الزراعة لدعم الزراعة العضوية.

● خلق جيل من المرشدين الزراعيين المتخصصين فى الزراعة العضوية ليكونوا أداة نشر الزراعة العضوية.

● تشجيع قطاع الارشاد الزراعى بوزارة الزراعة للقيام بدوره الهام فى تبسيط ونشر المعلومات المتعلقة بالزراعة العضوية من خلال المطويات والكتيبات والنشرات الارشادية وحملات التوعية والحملات القومية.

● توفير حقول ارشادية فى المحافظات لتشجيع الزراعة العضوية.

● التوجه الى انشاء ما يسمى بالقريبة العضوية والتي يكون كل زمامها تحت الانتاج العضوى.

٩ . التشريعات وقوانين الزراعة العضوية :-

● تشجيع دور وزارة الزراعة فى وضع اسس قانون الزراعة العضوية المصرى.

● تدعيم دور وزارة الزراعة كمظلة لتنظيم العلاقة بين اتحادات المنتجين والمصدرين وبين الجهات القائمة على عملية الاعتماد والتفتيش واصدار الشهادات.

١٠ . اعادة التصدير:-

● يمكن لمصر أن تلعب دوراً فى إعادة تصدير المحاصيل العضوية إلى الأسواق العالمية عن طريق الاستيراد من الدول الافريقية لبعض المنتجات التى تلقى طلبا عالميا متزايدا، ويصعب إنتاجها محليا وإعادة تعبئتها وتصديرها لبعض الدول الاوربية وبذلك يتم الاستفادة من التعاون مع السوق الافريقى وخاصة دول الكوميسا .

١١ . المنظمات غير الحكومية:-

● تشجيع الجمعيات الأهلية والروابط المهتمة بالزراعة العضوية على توجيه نشاطها فيما يحفز الزراع والمصدرين نحو نشر الزراعات العضوية .

الدول المانحة:-

١ . يمكن الاستفادة من مشروعات التنمية التى تقدمها الدول للانتاج الزراعى وتوجيهها لزراع ومصدرى الحاصلات العضوية مثل هيئة CARE .

٢ . يمكن تطوير العمل ولكن لا يقتصر على التدريب ولكن لتقديم العون العينى للانتاج وتجهيز المنتجات العضوية مثل معدات انتاج الكمبوست ، معامل تحاليل ووحدات تجفيفالخ.